

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم أهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والممكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

شيء عن الفيرية

من اسمى اللذات واحسنها ما نشعر به على اثر مساعدتنا غيرنا وهو ما يسمى بالفيرية ولكن الفيرية نظرية لا تجد احداً الا وهو يمدحها وقلما تجد احداً يمارسها. فذو المال يظن ان هناك طريقين للتمتع بماله فاما ان يجمعه ويحتفظ به واما ان ينفق منه على نفسه ولكنه لا يرى طريقاً ثالثاً لذلك او يراه ويتعاضد عنه وهذا هو الحال مع وقتنا ومواهبنا وافكارنا فانتا اذا حرمتنا عليها واحتفظنا بها او سخرناها لقضاء ما رينا فقط لا تنيلنا من اللذة الحقيقية عشر معشار ما تنيلنا اذا استخدمناها بسخاء لنفيع اهلنا واصدقائنا او المجتمع الذي نعيش فيه كتب الفيلسوف بنيامين فرنكلين الى صديقه هويتفيلد يقول :

« لا احسبني وانا اخدم الغير ابي اوليهم جيلاً بل اوفي ديناً عليّ فقد كان لكثيرين اباد عليّ في حلي وترفالي ولم تمكنني التصرص من ردّ بعض ما اسدوا اليّ . وولت من مراحم الله ما يفوق العدة والحصر وتعالى الله علواً كبيراً عن ان ينفع بخدمتنا . فلا سبيل امامي الى ردّ ما صنع الناس من الجميل معي وشكر الله على مراحمة الجمة الا بمساعدة اولاده الذين هم اخواني »

ولا سبيل اضلّ من سبيل الاتاني الذي يطلب اللذة على حساب الغير فان سعيك في منع الخير عن جارك لا يزيد ما في خزانته من السعة مثقال ذرة بل ان السعادة على الضد من ذلك تزداد بالاشتراك وتنقص بالانفراد

فان كنت تحب غيرك يحبك او كنت تقول فيهم كلمة خير يقولوا فيك مثلها . او كنت تحب ان تسمع صدى كريماً فقل قولاً كريماً

بعض الامثال القرية

كلفة عمل الشر أكثر من كلفة عمل الخير
 يجب علينا أن تقنع بجهلنا لأمور كثيرة
 القلوب الوديمة مطامعها مثلها
 لا أسهل من أن ينشأ المرء نفسه
 الكسب يعلمنا الاقلاق
 العقاب أخرج ولكن لا بد من مجيء
 الخير والسرعة فلما يجتزمان
 العادة تهون كل شيء
 يصلح العاقل نفسه بخطأ غيره
 أن كنا أعداء اتقنا فإن المفتر
 أهرب من اللذات التي تعشك غداً
 طريق القضية طريق السلام
 القناعة حجر الفلاسفة الحقيقي (القناعة هي الفنى)
 لا يجوز لأحد أن يكون القاضي في دعوى تقام عليه
 رضى السيد فطور الجاهل
 من يتزوج للفنى يبع حرته
 المرأة والريح والحظ كثيرة القلب
 السعيد هو السعيد بأولاده
 أحسن الغرام أجمله
 اختر لك زوجة بسمعك لا ببصرك
 احتفظ بالشيء سبع سنوات تجد أنه ينفعك بعدها
 من له حب في صدره له مهاز في جنبه
 نصف العالم لا يدري كيف يعيش النصف الآخر
 الدمة خير ما يلتحف به
 من أنكر ذنباً جناهُ فقد ارتكبه مرتين

لا يعدم الجاهل جاهلاً أعظم منه ليجب به
 لا فائدة من طلبك النصيح أن كنت ممن لا يتصح
 قولك لاصيك مرة واحدة « خذ هذا » خير من قولك مرتين « ساعطيك إياه »
 سوء الظن ممّ الصداقة
 لكل داء دواء إلا الموت
 من لا يملك شيئاً فلا خوف عليه من شيء
 للعيون لغة واحدة أينما كانت
 من يتم عطشان يتم مفاي
 في طي الأساليب قوة عظيمة منخورة
 لو كان الناس يفعلون كل شيء مرتين لكانوا كلهم عقلاء
 من يعتقد في نفسه القدرة على الانتصار ينتصر
 ما أفلح من خدع
 لا يحتاج الضمير المجرم إلى من يرفع دعوى عليه
 الصداقة العاجلة تورث ندماً عاجلاً
 إذا نام الحزن فلا توقظه
 من ير قدر نفسه دون ما هو يصير عظيماً

ادب السلوك

قال كاتب انكليزي. ان شئت أن يكون سلوكك في المجتمعات صحيحاً لا غير
 عليه فانه الوصايا الآتية : —

لا يكن كلامك جافياً وخارجاً عن حدود الادب
 لا تحدث صوتاً وأنت تأكل أو تشرب
 لا تنحن إلى الامام وانت جالس
 لا تلم بالسكاكين والشوك على المائدة
 لا تنهض فجأة من مقعدك في غرفة الجلوس وتخرج إلى الخارج
 لا تلق من يدك شيئاً كأنك تحترقه أو لا تحفل به
 لا تأخذ شيئاً من أحد إلا وتشكره عليه

لا تقف حيث تسد الطريق على المارة
لا تمر بين شخص وشيء ينظر اليه كأن يكون رآة أو صورة أو ما أثبت
لا تدفع أحداً أو تزحمة وإذا فعلت ذلك غير متمدد فاعتذر إليه
إذا دخلت ملهى عموماً كسرح أو غيره فلا تتبواً مقعداً يقال لك أنه
محفوظ لغيرك

لا تبدر وأيك حيث لا يطلب منك إبداءه أو حيث يكون إبداءه سبباً
لفيظ غيرك

لا تترك صاحبك حيث تجتمع به في الشارع أو في غيره من غير أن تودعه
ولو بالإشارة

لا تربت أحداً على كتفه أو ذراعه علامة رفع الكلفة

لا تقطع الكلام على محدثك

لا تقص قصصاً طويلة تجلب السآمة

إذا سمعت نكتة تعرفها من قبل فلا تتظاهر بأنك تعرفها

لا نهس في اذن أحد وانت في جماعة من الناس

لا تنتقد ملابس احد او شيئاً آخر تراه في منزل صديقك

لا تكذب رواية احد تكذيباً صريحاً بل قل « اظن ان المسئلة كيت وكيت »

او « اخشى ان تكون مخطئاً » وما حاكى هاتين العبارتين

لا تتلفظ بمبارات طامية بذينة

لا تعتمد عبارة معينة تكررهما مراراً في اثناء حديثك

لا تلحف على ضيفك في تناول شيء من الطعام بعد ان رفض تناوله

لا تمسك اسنانك ولا تمحك رأسك ولا تقلم اظفارك في المجتمعات

لا تذكر امام ضيوفك عن شيء تقدمه لهم طعاماً او شراباً

لا تسأل غضايبك مسائل أو تشر الى أمور تعلم منها انها مؤلمة أو تفيضة

إذا اضيقت أحداً ليس بينك وبينه علاقة وداد خاصة فلا تكن أول من يترك

منزله من الضيوف

لا تهمل اجابة الرسائل التي تردك

لا تنس رد كتاب تستميره من احد